

إنما ندعو إلى ذلك حتى يترسخ عندنا هذا المبدأ الذي يجعل الشعر صناعة وأنا تحاكي فيه المثل الفنية الممتازة التي يحتوي كل مثال منها على صفات وخصائص تعب أصحابها في التعبير عنها. وقد وجدت هذه الصنعة أو وجد هذا الجهد في نماذج الشاعر الجاهلي بحيث يمكن أن نقول: إن الصنعة أول مذهب يقابلنا في الشعر العربي